

جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية تنظم لقائي تبادل خبرات لعضوات مجالس الظل في رام الله وجنين



رام الله- 2022-09-21

نظمت جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية، خلال الأسبوع الجاري، لقائي تبادل خبرات بين عضوات مجالس ظل قديمة وجديدة، الأول بتاريخ 2022/9/20 لمجالس ظل عين سينيا وجيبيا، وأبو قش في محافظة رام الله والبيرة، والثاني بتاريخ 2022/9/15 لمجالس ظل برقين، جلبون، الزبادة في محافظة جنين.

وهدفت اللقاءات التي شاركت فيها 53 عضوة مجلس ظل، إلى تبادل الخبرات ما بين عضوات مجالس الظل القديمة والجديدة، ونقاش آليات تطوير عملهن، وإعطاء مساحة للتعرف على العضوات الجدد اللواتي انضممن مؤخراً لعضوية مجالس الظل، وتعزيز دورهن من خلال تبادل تجارب العضوات السابقات وطرح المواقف التي مررن بها خلال تعاملهن مع الهيئات المحلية، وتفعيل مشاركتهن السياسية.

وافتح اللقاء الذي عقد في الهواء الطلق في قرية جيبيا في محافظة رام الله والبيرة، المثقفة الميدانية في جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية، نعمة عساف، وتحدثت عن مبادرة مجالس الظل ودور جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية في تشكيلها بالتنسيق مع البلديات والمجالس المحلية في المحافظات المختلفة، وأثنت على المهارات القيادية التي تتمتع بها عضوات مجالس الظل وعلى تواصلهن الدائم، مؤكدة على حق المرأة في المشاركة السياسية، وأهمية تبادل الخبرات للاستفادة من التجارب والدروس التي من شأنها دعم النساء من أجل ممارسة حقهن في المساواة والمشاركة.

وتحدثت العضوات المشاركات في اللقاء عن التحديات التي واجهتهن خلال عملهن في مجالس الظل، كمحاولة إقصائهن من المشاركة في اجتماعات المجالس المحلية بحجة إنهن لسن عضوات منتخبات، ولجوء بعض المجالس المحلية إلى استبدال العضوات اللواتي استقلن بأعضاء ذكور بما لا يتوافق مع حصة الكوتا المنصوص عليها في قانون الانتخابات.



وأشارت عضوة مجلس ظل عين سينيا لميس بشير إلى الإنجازات التي استطعن تحقيقها خلال عملهن وقالت: "فتحت لنا مجالس الظل آفاقاً جديدة بالتنسيق مع مؤسسات محلية وخارجية، واکتسبنا الكثير من الخبرات على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي". وشاركت عضوة مجلس ظل جيبيا سجاد شلش تجربتها وقالت: "وجودنا في مجلس الظل أكسبنا مهارات وتدریبات مختلفة تضمنت مهارات قيادية وحياتية كالاتصال والتواصل والتفاوض وأهمية المشاركة السياسية للمرأة والتمكين الاقتصادي وغيرها".

وأشارت عضوة مجلس ظل أبو قش شادية نعيم إلى دور جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية في تمكين النساء من خلال التوعية بمشاركة النساء في الانتخابات وأهمية الوصول لمراكز صنع القرار، وقالت: "أحرص دوماً على التواصل الدائم مع النساء وأنا الآن أعمل مع النساء وأشجعهن على المشاركة في الأنشطة والفعاليات المجتمعية".

وفي اللقاء الثاني الذي عقد في قصر الخوخة في بلدة برقين في محافظة جنين، تحدثت المثقة الميدانية في جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية، فتن غزاوي عن أهمية مبادرة مجالس الظل ودور الجمعية في تشكيلها بالتنسيق مع البلديات، مشيرة إلى أنشطة الجمعية المستمرة في تعزيز وصول النساء لمراكز صنع القرار.



واستضاف اللقاء في جنين، المحامية غادة شديد التي تحدثت عن أهمية المشاركة السياسية للنساء وعن تجربتها كعضوة بلدية و
أهمية إمام النساء بقوانين الانتخابات والترشح ومواجهة الضغوط العائلية والاجتماعية عند الترشح.



وشاركت عضوة مجلس ظل الزبادة منال بزور تجربتها في مجلس الظل، وقالت: " هو أضاف إضافة نوعية لشخصيتي و تجربتي وطور مهاراتي". وقالت عضوة مجلس ظل جليون سهام أبو الرب: " تجربة المجلس طورت من شخصيتي في إني أقدر أواجه التحديات بكل إصرار". وأشارت عضو مجلس ظل الزبادة هدى تركمان إلى حاجة النساء لدورات مهنية لتمكينهن اقتصادياً.

وأوصت المشاركات في اللقاءين بضرورة العمل مع القطاع الإعلامي وبناء قدرات العضوات في مجال المحاور والنقاش، وأهمية التواصل الدائم مع المجالس المحلية، ورصد احتياجات النساء في مجالس الظل لتدعيم قدرات النساء وإعداد قيادات نسوية، وضرورة العمل على وحدة العمل النسوي وتكرار الزيارات التبادلية، ورفع الأدوار النمطية عن النساء في المجالس المحلية وضرورة مشاركتهن في اللجان المختلفة في إدارة المجالس المحلية.

يذكر أن هذه اللقاءات تأتي كجزء من سلسلة لقاءات تعقدها عضوات مجالس الظل في عدد من المواقع، ضمن مشروع "توسيع المشاركة السياسية للمرأة وزيادة تأثيرها في المجتمع"، والذي تنفذه جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية بالشراكة مع حزب الوسط السويدي CIS وذلك بهدف تقوية العلاقات بين عضوات مجالس الظل وهيكل الحكم المحلي ومؤسسات المجتمع المدني، لما للنساء من دور هام في إحداث التغيير المجتمعي.